[#فإن\_هم\_أطاعوك\_لذلك](https://www.facebook.com/hashtag/%D9%81%D8%A5%D9%86_%D9%87%D9%85_%D8%A3%D8%B7%D8%A7%D8%B9%D9%88%D9%83_%D9%84%D8%B0%D9%84%D9%83?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZVh6xMa7qWPuMxucK8E8wR7gPvdGwkx2Ja62XQqbEglTz3ch3nyv3Yu3I0Pd8cxdE3CWEfBmk8OmRvfLMOhy0CHxBVrFxmBox8tmgbi_25yYVuVk0T73WGhSKNfCTMgrd0v0mFa6oZxqSRXWlmuzNjm0sGBhBiRiK--O0oJGzpijcyiG75MUiPwpzGBJUbpQSrpDIR4TUFr4-MYEkzYCjaR&__tn__=*NK-R)

-

أثّر فيّا قوي حديث سمعته من يومين - وكنت اعرفه قبل كده - لكنّه أثّر فيّا بعد موقف معيّن حصل معايا

-

وهذا نصّ الحديث

-

أنَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا رَضِيَ اللَّهُ عنْه إلى اليَمَنِ، فَقالَ: ادْعُهُمْ إلى شَهَادَةِ أنْ لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ، وأَنِّي رَسولُ اللَّهِ، فإنْ هُمْ أطَاعُوا لذلكَ، فأعْلِمْهُمْ أنَّ اللَّهَ قَدِ افْتَرَضَ عليهم خَمْسَ صَلَوَاتٍ في كُلِّ يَومٍ ولَيْلَةٍ، فإنْ هُمْ أطَاعُوا لذلكَ، فأعْلِمْهُمْ أنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عليهم صَدَقَةً في أمْوَالِهِمْ تُؤْخَذُ مِن أغْنِيَائِهِمْ وتُرَدُّ علَى فُقَرَائِهِمْ.

-

إيه الموقف

-

الموقف إنّ انا في المعتاد لمّا بابعت رسالة لشركات لطلب عروض أسعار لماكينات أو خامات إلخّ - بابعتها بالتدريج - يعني - ما باطلبش كلّ طلباتي مرّة واحدة

-

باطلب طلب في الأوّل يفرز لي نصف الشركات مثلا

-

يعني لو براسل 40 شركة - بحاول في أوّل رسالة أطلب طلب يفرز لي 20 شركة يطلّعهم على جنب

-

بعد كده - بكلّم ال 20 التانيين في تفصيلة تفرز لي 10 كمان - تطلّعهم على جنب

-

بعد كده بكلّم آخر 10 شركات في أدقّ تفصيلة في الموضوع

-

فين الموقف بقى

-

الموقف إنّ عميل طلب منّي نتراسل مع الشركات بصيغة طلب عرض سعر هوّا اللي كاتبها - وكاتب فيها كلّ التفاصيل مرّة واحدة

-

إقترحت عليه الصيغة بتاعتي - وجهّزت طلب عرض سعر فعلا وصور وبتاع - قال لي لأ - خلّينا نتواصل بالصيغة بتاعته هوّا

-

الملاحظ - إنّ عدد الردود في المشروع ده تحديدا - أقلّ بكتير من الطبيعيّ في باقي المشاريع والدراسات

-

وأنا كنت متوقّع ده !!

-

ما هو الشركة لمّا تلاقيك داخل عليها ب 20 تفصيلة مرّة واحدة - طبيعيّ تتخضّ - ف طبيعيّ هتقول خلّي المشروع دا على جنب دلوقتي ونتفاهم في المشاريع التانية اللي سالكة

-

بعد الموقف ده - سمعت حديث الرسول صلّى اله عليه وسلّم وتعليمه لسيّدنا معاذ رضي الله عنه كيف يدعو الناس إلى الإسلام

-

الأوّل دعاهم لحاجة سهلة - الشهادة - رغم أهمّيتها - إلّا أنّها ما فيهاش مجهود بدنيّ

-

بعد كده الصلاة - فيها مجهود بدنيّ - وتغيير لجدول يوم المدعوّين

-

بعد كده أصعب حاجة بقى - لمّا تقرّب من فلوس الناس

-

ف تخيّل سيّدنا معاذ رضي الله عنه كان مرسل ل 1000 واحد مثلا - فقال لهم أنا جاي أدعوكم للشهادتين والصلاة والزكاة

كلّهم كانوا هيرفضوا - بسبب الزكاة طبعا

ف كان خسرهم كلّهم !

-

لكن

لمّا دعاهم للشهادة - ممكن 700 منهم يوافقوه

-

ف تاني دعوة - لمّا ييجي يدعوهم للصلاة - 600 من ال 700 هيوافقوه

-

بعد كده لمّا ييجي يدعوهم للزكاة - 500 من ال 600 هيوافقوه

-

يبقى بقى معاه قوّة ال 500 - يعني باقي الناس تخاف تنقلب عليه - لإنّ نصّهم موافقين ليه وهيدعموه

-

عشان كده بقول دايما إن معحزة الإسلام الحقيقيّة هي [#معجزة\_المنهج](https://www.facebook.com/hashtag/%D9%85%D8%B9%D8%AC%D8%B2%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZVh6xMa7qWPuMxucK8E8wR7gPvdGwkx2Ja62XQqbEglTz3ch3nyv3Yu3I0Pd8cxdE3CWEfBmk8OmRvfLMOhy0CHxBVrFxmBox8tmgbi_25yYVuVk0T73WGhSKNfCTMgrd0v0mFa6oZxqSRXWlmuzNjm0sGBhBiRiK--O0oJGzpijcyiG75MUiPwpzGBJUbpQSrpDIR4TUFr4-MYEkzYCjaR&__tn__=*NK-R)

-

المعجزة هيّا إنّك تأتي برسالة تقدّم منهج صالح لكلّ زمان ومكان

دي مستحيل حدّ بشريّ يقدر يعملها

لإنّ ما فيش بشريّ يقدر يلمّ بمنهج ينفع لكلّ الناس - في زمانه - وفي كلّ الأماكن في زمانه - وفي كلّ الأماكن على مدار كلّ الأزمان اللي هتيجي بعد كده - دي ما يقدرش عليها بشريّ

-

بدليل إننا طول الوقت بنغيّر القوانين - لإنّه بتيجي أزمان جديدة ما تشتغلش فيها القوانين دي - يبقى مين اللي يقدر يضع قانون صالح لزمن لسّه ما جاش !!

-

بل إنّي بقول إنّ هذه المعجزة [#تقوى\_بالزمن](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%AA%D9%82%D9%88%D9%89_%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%B2%D9%85%D9%86?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZVh6xMa7qWPuMxucK8E8wR7gPvdGwkx2Ja62XQqbEglTz3ch3nyv3Yu3I0Pd8cxdE3CWEfBmk8OmRvfLMOhy0CHxBVrFxmBox8tmgbi_25yYVuVk0T73WGhSKNfCTMgrd0v0mFa6oZxqSRXWlmuzNjm0sGBhBiRiK--O0oJGzpijcyiG75MUiPwpzGBJUbpQSrpDIR4TUFr4-MYEkzYCjaR&__tn__=*NK-R)

-

يعني

تاني جيل بعد الرسول صلّى اله عليه وسلّم - كانت معجزة المنهج فاعلة معاهم - عشان ما زالت صالحة حتّى بعد تغيّر جيل

-

تالت جيل - بقت المعجزة دي فاعلة - لإنّها ما زال منهجها نافعا بعد جيلين

-

طاب بعد 10 أجيال - تبقى المعجزة دي أقوى - لإنّها ما زالت صالحة حتّى بعد 10 أجيال

-

ف كلّما تقادمت الأجيال - كلّما قويت معجزة المنهج - والمنهج هو القرآن والسنّة طبعا

-

ف القرآن معجزة من حيث هذا المنظور

مع احترامي لكلّ المناظير الأخرى والإعجاز العلميّ و و و

إلّا إنّ المعجزة الأقوى في وجهة نظري - إنّه بيثبت بنفسه إنّه كلام الله سبحانه وتعالى

-

لأنّه يستحيل كلام يظلّ صالحا لكلّ الأزمان إلّا أن يكون قائله هو الآخر - سبحانه وتعالى

-

الله سبحانه وتعالى من أسمائه ( الآخر ) - يعني مين فينا يقدر يكون ملمّ بما سيحدث بعد موتنا فيضع له منهج - غير الله سبحانه وتعالى

-

وموضوع معجزة المنهج دا مش من اختراعي

بل إنّ حبيبي سيّدي موسى عليه السلام ذكره في القرآن

قال تعالى على لسان موسى

-

قُلْ فَأْتُواْ بِكِتَٰبٍۢ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَآ أَتَّبِعْهُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ

-

ف الفيصل بيني وبينكم هو ان تأتوا بمنهج هو أهدى من ذلك

فإن لم تفعلوا - فاعلموا أنّ هذا المنهج الصالح لكلّ زمان - لا يمكن أن يضعه إلّا إله !

-

ودا وجه التحدّي للمشركين - أو من أوجه التحدّي - إنّهم يأتوا بسورة مثل سور القرآن

مين يجرؤ يضع منهج ويقول المنهج ده يصلح لكلّ الأجيال من بعدي !

شوف حضرتك كلّ سنة بنطلّع كام تعديل على كام قانون - الدستور نفسه بنعدّله أصلا !!

-

ف ده حديث من السنّة ها هو يكون صالحا ونافعا معنا بعد 1400 سنة - وفي مجال غير مجال الدين أصلا - مجال بيزنس !!